



البريد الإلكتروني : [press@mohe.gov.om](mailto:press@mohe.gov.om)

الموقع الإلكتروني : [www.mohe.gov.om](http://www.mohe.gov.om)

العدد ١٣٩ الثلاثاء ١٠ يوليو ٢٠١٢م



**جفحات ابتعات  
جديدة... تنتظر  
طلابنا هذه السنة..**

■ **أنا خريج بكلية صور التطبيقية**

■ **قرارك... مستقبلك!!**

■ **تجارب شخصية... تحكي عن  
واقع الدارسين بالخارج**

## الكليات التطبيقية تشارك في مؤتمر بحوث الاتصال الجماهيري والإعلام



التنافس والمثابرة بين الطلبة في التحصيل العلمي لتكريمهم بالمشاركة في المحافل الإقليمية والدولية. وسيتمثل المؤتمر على العديد من المحاور كتطبيقات وسائل الإعلام الحديثة والضجوة الرقمية ودور نمو اللغات المحلية في وسائل الإعلام، كما سيشارك في المؤتمر نخبة من المؤسسات الإعلامية والباحثين والأكاديميين والطلبة من جميع أنحاء العالم. الجدر بالذكر يعتبر الإتحاد الدولي لبحوث الاتصال الجماهيري والإعلام منظمة عالمية مهنية في مجال بحوث الاتصال الجماهيري والإعلام ويقوم أعضائها بتعزيز الشمولية العالمية والتميز ضمن أفضل تقاليد البحث النقدي في هذا المجال، ويهدف الإتحاد على تشجيع مشاركة العلماء والباحثين والطلبة لتطوير المجتمعات ثقافياً وفكرياً من خلال تكثيف البحوث والابتكارات في مجالات الاتصال الجماهيري.

تشارك كليات العلوم التطبيقية التابعة لوزارة التعليم العالي في المؤتمر السنوي للإتحاد الدولي لبحوث الاتصال الجماهيري والإعلام والذي سيقام هذا العام في جنوب إفريقيا بجامعة كوازيلوناتل بمدينة ديربن خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ يوليو من الشهر الجاري. وسيمثل كليات العلوم التطبيقية وفد طلابي ترأسه الدكتورة سام جولفادي- عضو هيئة تدريس تخصص دراسات الاتصال بكلية العلوم التطبيقية بصحاح وحمد بن حمود الحسني أخصائي ثقافي وإعلامي بوزارة التعليم العالي وإدارياً وطلبة وطالبات من المجيدين أكاديمياً ومتخصصين في برنامج دراسات الاتصال الجماهيري. وتأتي هذه المشاركة، سعياً لإيجاد جسور التواصل بين كليات العلوم التطبيقية والإتحاد الدولي لبحوث الاتصال الجماهيري والإعلام والإطلاع على بيئات تعليمية رائدة تسهم في إعداد وتهيئة الطلبة لمواكبة المستجدات الأكاديمية بالإضافة إلى بث روح

## أنا خريج بكلية صور التطبيقية



هذا وصرح يعقوب بن إبراهيم الفارسي رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي أن طلاب الكلية يواصلوا تدريبهم في مختلف المواقع في السلطنة، علماً بأن الشركة العمانية للغاز المسال تنفذ برنامجاً تدريبياً لعدد ١١ طالباً من الكلية لمدة شهرين، في حين تم الانتهاء من البرنامج التدريبي الذي تم التنسيق بشأنه مع المديرية العامة للتربية والتعليم لطلاب تقنية المعلومات حيث التحق بهذا البرنامج عدد ١٢ طالباً من طلاب السنة الأخيرة بالكلية. من جهة أخرى بدأت أمس الاثنين حملة أنا خريج بالمديرية العامة للقوى العاملة بمحافظة جنوب الشرقية وتستمر لمدة شهر. يذكر أن كلية العلوم التطبيقية بصحاح مسج خريجي كليات العلوم التطبيقية وذلك بمقر الشركة العمانية الهندية للسماد قدمها رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي بالكلية.

في إطار حملة (أنا خريج) نفذت كلية العلوم التطبيقية بصحاح عدد من المناشط حيث تم تنصيب منصة إعلامية بالمشروع بمحلات كمجيز بصحاح وشارك فيها طلاب كليات العلوم التطبيقية وتم توزيع مطويات المشروع على جميع مرتادي المنصة وهدفت الحملة إلى تعريف الطلاب الخريجين وأهاليهم بالمشروع والأهداف التي سيقوم بها. وفي هذا الإطار ساهمت الكلية في الإعلان للطلاب عن مشروع الخلية الذي تنفذه الشركة العمانية الهندية للسماد، والذي يأتي تشجيعاً للطلاب الخريجين أو الطلاب الموجودين على مقاعد الدراسة للبدء في مشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك عبر منح مبلغ ١٠٠٠٠ ريال عماني لكل مشروع يتم اختياره، إضافة إلى تقديم العديد من حلقات العمل الخاصة بإدارة المشروع ودراسة الجدوى الاقتصادية. ويركز مشروع الخلية على تنمية روح ريادة الأعمال لدى الشباب العماني الطموح لإعداد جيل من رجال أعمال المستقبل.

## طلاب الهندسة بتطبيقية صحار في فنلندا

والاستفادة من التقدم الكبير في الجامعات الفنلندية العريقة في مجال الهندسة، وزيارة المصانع والشركات العالمية، لتمكين الطالب من رؤية مستقبله الوظيفي والانخراط في بيئة العمل.

طلاب من ثلاث برامج هندسية وهي برنامج الهندسة الميكانيكية، والهندسة الكهربائية، والهندسة الكيميائية. وتهدف هذه الزيارة إلى دراسة المواد الهندسية وتقوية المعلومات والتجارب

إلى ٢٠/٨/٢٠١٢. وقد تم اختيار هذه جامعة لتحتضن هذه النخبة على أساس السمعة الطيبة التي تحملها وكذلك لرصيدها التاريخي في جانب الهندسة والذي يقارب ١٠٠ عام. وقد تم اختيار

يشارك حالياً ٢٥ طالب وطالبة من كلية العلوم التطبيقية بصحاح تخصص الهندسة في برنامج تدريبي لمدة شهرين في فنلندا ويأتي ذلك بتنظيم من جامعة تامبيرى وذلك في الفترة من ٦/١٨

خالد بن عامر العنسي  
عبد الكريم بن سعيد الهنائي

الإخراج الصحفي

× د. يوسف بن إبراهيم السرخني  
× عبد الله بن حبيب المعيني  
× خالد بن درويش المجيني  
× بغيته بنت ناصر الراسبية  
× إبراهيم بن سعيد الجلنداني

المحررون

علي بن ناصر السندي

الإشراف الصحفي

محمود بن محمد الرحبي

الإشراف العام





مارك جريستي  
أكاديمي بكلية العلوم  
التطبيقية بالرساتق

## قبل أن تؤدي اختبار IELTS !.

يتقدم الشخص لأداء اختبار الايلتس لغرضين أساسيين وبشكلين مختلفين، أولهما بشكل اختبار لغة انجليزية عام وذلك لتقييم مستوى اللغة الانجليزية لأولئك الأشخاص الذين يرغبون في الانتقال والإقامة في دولة لفتها الأم اللغة الانجليزية، ثانيهما اختبار لتقييم مستوى اللغة الانجليزية لدى الطلاب الراغبين في الدراسة في دولة لفتها الأم اللغة الانجليزية. حيث أن المؤسسات التعليمية في هذه الدول تتطلب مستوى معين كشرط لقبول

الطالب فيها. واختبار الايلتس لا يتم تقديره بالنسب أو بالدرجات ولكن على شكل مستويات، حيث تتراوح مستويات التقييم من ٠ - ٩. فالطالب الذي يحرز المستوى ٠ يصنف بأنه غير مستخدم للغة الانجليزية على الإطلاق والطلاب الذي يحرز المستوى ٩ يصنف بأنه متحدث بارع. وعلى العموم فإن أغلب المؤسسات التعليمية الأجنبية تشترط حصول الطالب على مستوى يتراوح بين ٦ - ٧.٥ وبعضها الآخر يشترط مستوى أكبر حسب التخصص أو المجال الذي ينخرط فيه الطالب ومدى اتصاله باللغة الانجليزية.

الاختبار يحد ذاته تحد كبير حتى بالنسبة للمتحدثين الأصليين باللغة الانجليزية، لذا لا يمكن للطلاب الاستهانة بالتحضير الكافي والمكثف لهذا الاختبار، حيث يتطلب الاختبار نفس طويل وقدرة تحمل عالية وذلك لأنه يستغرق ما يقارب أربعة ساعات ونصف، وكل قسم في الاختبار يقابله زمن محدد من الوقت. فعلى سبيل المثال يعد بند القراءة في الاختبار أكثر البنود اثارة لتوتر وقلق الطالب حيث يتوجب على الطالب قراءة وتحليل ثلاثة نصوص طويلة في ساعة واحدة فقط! لذلك فنحن ننصح طلابنا بالتحضير المكثف قبل أداء الامتحان وعدم التعذر بعدم كفاية الوقت، وذلك لأن اختبار الايلتس صمم لقياس مدى قدرة الطالب لاستيعاب أكبر عدد من الأسئلة في وقت محدد.

اختبار الايلتس هو ليس اختبار متخصص لتقييم مفردات اللغة الانجليزية لدى الطالب أو حتى قواعدها ولكنه يتطلب مستوى عال من الكفاءة في كلا المجالين فهو يقيم مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب بشكل عام، لذلك فنحن دائما ننصح الطالب الذي يكون غير واثق من كفاءته وقدرته على اجتياز هذا الاختبار بعدم المجازفة وأداء الامتحان قبل أخذ التدريب الكافي وتطوير مستواه للأفضل بشئ السبل المتوفرة، وذلك لأن أغلب أسئلة الاختبار ليست مباشرة ويتوجب على الطالب فهمها جيدا قبل الشروع في الاجابة عليها!

ويتميز اختبار الايلتس كذلك بشمولية مواضيعه، وعلى الطالب المتقدم توقع أية مواضيع مختلفة في الاختبار الواحد فقد يضم الاختبار الواحد أسئلة في التاريخ والهندسة وعلم النفس وغيرها من المواضيع الأخرى، هذا لا يعني بأنك لا بد أن تكون متخصصا في أي من هذه المجالات ولكنه يقيس مدى قدرتك على فهم النصوص المتعلقة بها!

باختصار على الطالب المتقدم لاختبار الايلتس أن يكون واثقا لغويا من قدرته على اجتياز هذا الاختبار قبل خوضه، فالطالب الذي يمتلك كما هائلا من المفردات اللغوية الانجليزية بتصريفاتها المختلفة يحظى بفرصة أكبر للنجاح وتحقيق المستوى المطلوب، فإذا كنت تستخدم كلمات محدودة جدا في شرح موضوع معين، فنصحتي لك بأن لا تقدم على اجراء الاختبار فقد يضع وقتك ومالك هدرا دون تحقيق أي نتيجة، فممتلك المرونة اللغوية في التعبير يمكنك خوض التجربة!

وقبل هذا وذاك نصحتي ونصيحة كل الخبراء في هذا المجال بالقراءة... كلما قرأت أكثر باللغة الانجليزية زاد مستواك اللغوي، وهذا ينطبق أيضا على متابعتك لبعض البرامج باللغة الانجليزية مثلا متابعة قناة بي بي سي الاخبارية والجزيرة باللغة الانجليزية وبعض الأفلام المفيدة أو حتى بالاستماع إلى البرامج الاذاعية والتحدث باللغة الانجليزية متى سنحت لك الفرصة!

التحضير لأداء اختبار الايلتس يتطلب ما يقارب ١٠٠ ساعة للتقدم مستوى واحد، لذا لا يمكنك اهمال الاستعداد للاختبار حتى الساعات الأخيرة قبل أدائه، ونصحتي للطلاب الراغبين في الدراسة في الخارج التحضير والاستعداد لأداء هذا الاختبار منذ هذه اللحظة حتى يتمكنوا من استيفاء كافة شروط القبول في المؤسسات الراغبين في الدراسة بها بدون أية تحديات!!

وحظا موفقا للجميع..



المحور السابع عن العلوم التربوية والنفسية، وأخيرا، سيركز المحور الثامن عن العلوم الصرفة والتطبيقية. وسيكون آخر موعد لتسليم ملخصات البحوث إلى قسم الشؤون العلمية في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل أو على البريد الإلكتروني qir\_ir@yahoo.com في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٠/١

## مؤتمر علمي بجامعة بابل

دعت جامعة بابل الباحثين في المؤسسات التعليمية إلى المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الخامس عن العلوم الإنسانية والصرفة الذي تعتمده كلية التربية الأساسية تنظيمه في ١٤ - ١٥ / ١١ / ٢٠١٢ بجامعة بابل.

ويهدف المؤتمر إلى الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للمجتمع العراقي والعربي عن طريق تقديم الباحثين للدراسات والبحوث العلمية الرصينة، فضلا عن تشجيع الباحثين على تقديم بحوث أكاديمية تسهم في معالجة القضايا التي تمس الواقع الاجتماعي في العراق والعالم والعمل الجاد والدؤوب على توثيق أواصر العلاقة بين المجتمع والجامعة وإبراز أثر الكليات التربوية في المجتمع.

وسيناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (جودة البحث العلمي أساس البناء التربوي القويم)، ثمانية محاور يبحث الأول عن اللغة العربية وآدابها بين التراث والمعاصرة، فيما سيتطرق المحور الثاني عن الدراسات الإسلامية، والمحور الثالث عن اللغة الانكليزية وآدابها، ويستعرض المحور الرابع الدراسات التاريخية، وسيتناول المحور الخامس الدراسات الجغرافية، كذلك خصص المحور السادس عن التربية الرياضية، وسيسلط

## جامعة "لورنس" للتكنولوجيا تقيم مؤتمر في Six Sigma

بمنهجيات إدارية حديثة سواء الخاصة أم الحكومية، وتمكين المتدرب من العمل في أي مؤسسة تطبق منهجية Six Sigma، والتعرف إلى الجودة، وإدارتها، ومصطلحاتها، وبعض المفاهيم المتعلقة بها، وتزويد المشاركين بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من تطبيق منهجية الحزام الأخضر في Six Sigma، وتمكين المتدرب من الانخراط في فرق العمل المكلفة بتطبيق منهجية Six Sigma في العمل، تمكينهم من إعداد المشاريع المبنية على هذا النهج، وإدارة الفرق المكلفة بمهام أنظمة Six Sigma.

جامعة "لورنس" للتكنولوجيا بولاية مشجن تقيم مؤتمر في Six Sigma خلال الفترة من ١٤ إلى ١٥ يوليو الجاري؛ حيث يعد مفهوم Six Sigma من أشهر المفاهيم الإدارية في عالم إدارة الجودة الشاملة، وهي أفضل الأساليب الحديثة للتحسين المذهل لجودة الخدمات والمنتجات والعمليات، وتعتبر شهادتها من الشهادات الدولية الجيدة.

ويهدف المؤتمر إلى التعرف على منهجية جديدة في تطبيق نظم الجودة التي من خلالها تمكن الإداريين من اتخاذ قرارات أكثر دقة، والتعرف إلى أدوات جديدة لحل المشاكل، وتمكين المتدرب من قيادة المؤسسات

## مؤتمر علمي لأبحاث الموهبة والتفوق بمملكة الأردن

تربية الموهوبين والمتفوقين وفق المعايير العالمية. والتعرف على التجارب العالمية في مجال إعداد البرامج التنموية في مرحلتي التعليم الأساسي والعالي ونقل المعارف الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية والتعليم إلى العالم العربي، والتعرف على دور وسائل الاتصال الاجتماعي في تأسيس منظمات التعليم في المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى استقصاء البحث العلمي في تطوير واقع المؤسسات التربوية في العالم العربي.

انطلق أمس في الجامعة الأردنية، فعاليات المؤتمر العلمي لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي تحت شعار (نحو تربية إبداعية لجيل الألفية الثالثة)، والذي نظمه المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية بمشاركة باحثين من الأردن والدول العربية.

حول هذا الموضوع قال الدكتور مروان كمال (رئيس اللجنة الملكية الاستشارية لتطوير التعليم - رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر): إن المؤتمر يهدف إلى استقصاء القضايا البحثية والتطبيقية في مجال

# خبير في اقتصاد التعليم : «لقد أصبح التوظيف المضمون جزءاً من الماضي»

## اختياراتك الدراسية والدول التي تبتعث إليها

الاثنان مترابطان إلا أنهما حقلان مختلفان. وينزع طلبة آخرون على سبيل المثال إلى الاعتقاد أن المهندسين المعماريين دوماً "يرسمون" أو أنهم دوماً خارج المكتب مشغولين بإنشاء مبان كبيرة جديدة، بينما الحقيقة هي أن المهندسين المعماريين عادة ما يكونون خلف طاولات مكاتبهم أو يحضرون اجتماعات تهدف إلى حل مشاكل وليس الإنشاء.

## حوافز الطلبة

في الوقت الذي يكون فيه اتخاذك لقرارك مبنياً على وعي باحتياجات سوق العمل واحتياجات البلاد فإن عليك أيضاً أن تأخذ بعين الاعتبار فيما إذا كانت لديك اهتمامات وحوافز (جوهرية) للتخصص في مجال معين، فهذا يلعب دوراً مهماً أيضاً.

يقول البروفيسور نويل إينتويستل من جامعة أدنبره في المملكة المتحدة أن "نقطة البداية ينبغي أن تكون الأسباب التي تجعل الطلبة راغبين في دراسة تخصصات معينة، فلا شك أن الأهداف المختلفة ستؤثر ليس فحسب في درجة الجهود التي سيبدولونها، بل كذلك في نوعية تلك الجهود".

عليك أن تنظر بعين الاعتبار إلى أن ليست كل مؤسسات التعليم العالي في السلطنة أو في الخارج تطبق نفس أساليب التدريس. فبعض تلك الأساليب تركز على الجانب الأكاديمي أو "النظري"، بينما هناك أساليب أخرى تركز على الجانب العملي، فبعض البرامج على سبيل المثال تتضمن فترة تدريبية في شركة حقيقية، حيث تتوفر لك فرصة تطبيق معرفتك واختبار مهارتك. وبعض مؤسسات التعليم العالي توفر لك مزاجية التخصصات من حقول مختلفة (وهذا ما يعرف بـ "أسلوب التخصصات المتعددة")، بينما هناك مؤسسات أخرى تركز على تخصص معين.

## ضمان الاختيار

إن التخصصات التي يمكن للطلبة الراغبين في الحصول على بعثات دراسية لمرحلة البكالوريوس الاختيار منها تتركز في مجالات تم تحديدها على أنها أولويات وطنية ومجالات محتملة للنمو الاقتصادي. ولكن هذا لا يعني أنه لا ينبغي منك كطالب أن تتفكر في الأمر جيداً قبل اختيار تخصص معين، حيث أنه من المناسب جداً في عالم اليوم المتغير والطبيعة الديناميكية للاقتصاد أن تكون مطلعاً على الوضع عند اختيار مهنتك المستقبلية، وعليك أن تكون واعياً بما يتطلبه عالم اليوم وعالم المستقبل.

عندما تحدثنا إلى الدكتور جميل سالم، وهو خبير في مجال اقتصاد التعليم ومستشار سابق لدى البنك الدولي، عن خريجي المستقبل قال: "لقد أصبح التوظيف المضمون جزءاً من الماضي". وأضاف: "على الطلبة أن يكونوا بارعين في دراسة نشوء وارتقاء سوق العمل من أجل تحديد مجالات الطلب العالي والقطاعات الاقتصادية التي تم تشبعها".

كذلك حين يتعلق الأمر بالحصول على وظيفة مناسبة فليست الدرجة العلمية هي كل شيء، ولكن من الضرورة أن تتحلى أيضاً بموقف سليم، حيث أن أرباب العمل يبحثون بصورة متنامية عن موظفين يتمتعون بالحوافز والانضباط، كما أنهم يبحثون عن موظفين يحوزون ليس على المعرفة والكفاءات التقنية فحسب بل كذلك يحوزون على المهارات المتعددة مثل حل المشاكل والتفكير النقدي ومهارات التواصل وقابلية العمل كعضو في فريق. وهذه المهارات المتعددة ينبغي تعلمها في فترة الدراسة الجامعية بغض النظر عن طبيعة التخصص الذي تدرسه.

من المعلوم أنه يمكن أن يكون الأمر مقلقاً فيما يخص طالب السنة النهائية في دبلوم التعليم العام حين يتعلق الأمر باختيار مجال ومكان الدراسة الجامعية. والحقيقة أنه تتوافر اليوم خيارات كثيرة، لكن في الوقت نفسه فإن الطالب يتساءل مع نفسه العديد من الأسئلة الصعبة من قبيل: ماذا أريد؟ ما هو التخصص الذي يناسبني؟ ما هي مواهبي؟ هل ينبغي أن أدرس في عمان أم في الخارج؟ هل لدي نزعة ذاتية لدراسة الفنون والآداب أم العلوم أم كلاهما؟ ما الذي يشجعني وينصحني به والداي وأقاربي الآخرون لدراسته؟ ما هي طبيعة الوظيفة التي يمكن أن أحصل عليها بعد التخرج؟ ما الذي يحتاج إليه الاقتصاد العماني وسوق العمل؟ ما الذي سيحدث إذا اخترت الآن تخصصاً معيناً ثم اكتشفت لاحقاً أنني أريد أن أدرس تخصصاً آخر؟ هذه بعض النماذج من الأسئلة التي تنتاب (وربما ينبغي أن تنتاب) أذهان الطلبة من أجل اتخاذ هذا القرار المهم.

إن الجميع يشعرون ويتمنون أن من المتوقع منهم إيجاد الخطة التي تناسب اهتماماتهم، ومواهبهم، وتطلعاتهم الوظيفية فوراً. لكن ليس هناك من خطة واحدة تناسب كل شخص بنفس الدرجة (وهذا هو السبب الذي ينبغي أن لا يجعل الطلبة يتخذون قرارات بالاختيار لمجرد أن أصدقائهم المقربين أو إخوانهم أو أخواتهم قد اختاروه)، وفي الوقت نفسه فإن من المعلوم أن من الصعوبة اختيار خطة تستجيب لكل مطالب واهتمامات ومواهب الطالب.

لهذا فإن اختياراً معيناً لا يعني بالضرورة إقصاء كل الخيارات الأخرى، ففي الحقيقة أن هناك علماء بيولوجيين لكنهم مشهورون في الآن ذاته في التصوير الفوتوغرافي، وهناك أيضاً أناس درسوا الفيزياء ولكنهم الآن يقودون دولا (تفكروا مثلاً في السياسية الألمانية أنغيلا ماركل)، وهناك أناس يحملون شهادة البكالوريوس في مجال الهندسة الميكانيكية ثم قرروا أن يصبحوا ميكانيكيين، وهناك أناس متخصصون في مجال الهندسة البترولية لكنهم يعملون أيضاً في مجال الطاقة المتجددة.

## كُن واقعياً.

مهما كان قرارك في اختيار مجال دراستك فإن عليك أن تتخذ هذا القرار بناء على معلومات تجعلك مرناً وموضوعياً وقابلاً للمقارنة المبنية على احتياجاتك الذاتية. عليك، إذاً، أن تنظر مثلاً إلى اهتماماتك الذاتية لكن بالنظر إلى احتياجات سوق العمل.

إن المعلومات الموضوعية حول محتوى التخصص وشروط الترشح يمكن الحصول عليها من المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي ذات الصيت، ومن المرشدين الأكاديميين المتخصصين في مركز التوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم، ومن المرشدين الأكاديميين المتخصصين في وزارة التعليم العالي. كما أن اختياراً ذاتياً لدرجة استعدائك لدراسة تخصص معين سيساعدك أيضاً في اتخاذ القرار.

ومع أن المعلومات متوفرة بكثرة فإنه يبدو أن بعض خريجي التعليم الأساسي تتكون لديهم أفكار مجردة (غامضة) أو رومانسية حول مهنة معينة. وهذه بعض الأمثلة: برامج أو وظائف منبثقة من تخصصات "مرغوبة" كالهندسة الكهربائية أو الهندسة الميكانيكية يتم ربطها أحياناً بالديناميكية التي تميز الشخصية التي تقوم بتصميم الأناس الآليين في فيلم "الرجل الحديدي". ويعتقد طلبة آخرون إنهم إذا درسوا الهندسة المعمارية فإنهم سيصبحون مهندسين معماريين، والحقيقة هي أنه بينما

هذا المقال هو الأول في سلسلة من المقالات التي ستنشر خلال الأسابيع القادمة في أكثر من مطبوعة. وتهدف هذه السلسلة من المقالات لمساعدة الطلبة الراغبين في الحصول على بعثات دراسية من أجل اتخاذ قرارات واعية أثناء التقدم بطلب الحصول على بعثات دراسية من خلال مركز القبول الموحد.



# الدراسة بالخارج... شخصيات وتجارب

إعداد: خالصة العامرية، ونعمة الجعفرية، وصفية الفارسية



وسافر فضي الأسفار خمس فوائد

وعلم وأداب وصحبة ماجد

تغرب عن الاوطان في طلب العلا

تفريغ هم واكتساب معيشة

وسائل النقل وكان هذا شيء جديد بالنسبة لي، ولكنني اعتدت عليه بعد فترة من الوقت.

كما روت انتصار الفلاحية عن تحدياتها بقولها: أكبر تحد قابلته هو التكيف مع ثقافة جديدة، والذي يجب التغلب عليه بأن أكون مدركاً بأنني في هذا الوقت أنا المستضاف في هذه البلاد وليس العكس. وهناك صعوبة أخرى تتمثل في نظام الدرجات المختلف في المعهد، حيث شكّل عائقاً لي، وللحد من هذه المشكلة أقترح للذين يودون الدراسة في الخارج التأكد من قراءة جميع المعلومات المتوفرة عن المقرر والبرنامج الدراسي والمؤسسة.

## التعليم الإلكتروني أم التعليم التقليدي

عُبرت العبرية عن رأيها قائلة: لم أفضل طريقة الدراسة أو أخذ الشهادة عبر الإنترنت، وأعتقد أنه مثل المدرسة المنزلية أو التعلم الذاتي، فالأفضل أن تكون الدراسة تقليدية حيث يكون أكثر تفاعلاً وخبرة أشمل.

كذلك الطالبة حنان الجعفرية لها وجهة نظر مشابهة حيث قالت: أتوقع أن التعليم الإلكتروني لا يغني عن التجربة الحقيقية حيث إن الطالب عندما يكون في الميدان يبدأ بعملية التكيف إلى أن يحقق الهدف المراد، ويتعلم الصنعة من أهلها كما يقال، وأعتقد أنه ليس فعالاً لو قورن بالتعليم المباشر المصاحب بالتعليم الإلكتروني.

وأخذنا رأيهن حول نظرة الغرب فحدثتنا فاطمة الفلاحية بقولها: هناك العديد من المساجد في المدن الهولندية، حيث يمكن للطلاب المسلمين أداء عباداتهم بحرية كاملة.

كما قالت العبرية: كانوا يسألونني باهتمام لماذا أردتدي الحجاب، وهل كان اختياري، وما فوائد لبسه، بالإضافة إلى أن الشعب الهولندي أكثر طيبة وانفتاحاً للثقافات والديانات بشتى أنواعها.

في الخارج لكسب خبرات أكثر وتغيير البيئة الاجتماعية والأكاديمية التي اعتدت عليها.

## تجارب وفوائد...

تقول الطالبة العبرية عن تجربتها في هولندا: أعجبتني شبكة الطرق ونظافتها والتعامل الراقى من الشعب الهولندي وكذلك الجو الاجتماعي حيث باستطاعتنا الاجتماع بالأصدقاء والذهاب معهم للبرج والسينما ولتناول العشاء. وما يعجبني حول البقاء في هولندا هو إمكانية الذهاب إلى دولة أوروبية أخرى من خلال عملية الفيزا الرائعة، بالإضافة إلى الاستقلالية والقدرة على إدارة ميزانية مخصصاتي الشهرية، وتعلم طرق لحل المشكلات والتفاوض والمناقشة. أما في الجانب التعليمي أجد بعض الصعوبات في دراسة إدارة الأعمال أما الطلاب الهولنديين ربما قد تعلموا بعض القواعد الأساسية من المدرسة الثانوية التي لم احصل أنا عليها، لهذا أتطلب الكثير من الوقت مقارنة بزملائي في الفهم.

وتشارك الجعفرية بقولها: استطعت اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية كالتحدث بطلاقة مع الآخرين وكيفية التعامل بطريقة رسمية في المحافل الاجتماعية والمؤتمرات، كذلك تعلمت الاعتماد على النفس فأصبحت أدير شؤوني المالية والاجتماعية بنفسى، والأجمل تعامل الألمانيين مع الوافدين حيث أنهم لا يفرقوا بين الجنسيات. وأضافت قائلة: تجد العديد على الرغم من رغبتهم في هذا المجال إلا أنهم يحدون عنه بسبب تخوفهم من تجربة الأخذ بلغة جديدة قد تكون بصعوبة تعلم اللغة الإنجليزية ولكنني قبلت التحدي من أجل الارتقاء بوطني والسمو به عالياً ولأجل تثقيف نفسي بثقافة غنية كالثقافة الألمانية.

## تحديات وصعوبات...

حدثتنا الفلاحية عن صعوباتها قائلة: واجهتني تحديات في التأقلم مع

من بين هذه الحروف، نحكي تجارب المغتربين، حيث تعتبر التجارب من أهم فصول الحياة للحصول على معرفة أعمق وخبرة علمية وعملية حول نطاق عملك وحياتك الشخصية، فما بالك عندما تخوض التجارب وأنت مقتنع من جذورك وسط محيط آخر، مختلف تماماً عن عاداتك وتقاليديك ودينك؟ وهناك الكثير ممن يودون "التجربة"، لكن بعد ذلك يصطدمون عندما يرون أنها جاءت عكس تصوراتهم... لكن مع ذلك تمنحك تجارب عظيمة عندما تختلط بثقافات العالم اللامتناهية. لنقترب منهم، ونستشف الصورة، ونأخذ تجاربهم الشخصية لتكون مقصد لمن يود الدراسة في الخارج.

## اختيار وبداية مشوار...

مشوار لقاءتنا مع الطيور المهاجرة المغتربة عن الوطن مع الطالبة لمياء العبرية حيث قالت: منذ الدراسة في المرحلة الثانوية كان طموحي الدراسة في الخارج وأعتقد لأن والداي درسا في الخارج فهذا كان له تأثير علي، وأيضاً لأنني أردت دائماً رؤية العالم وتجربة ثقافة مختلفة فضلاً عن ذلك الدراسة في الخارج يقدم هذه الفرصة.

أما الطالبة حنان الجعفرية قالت: "بسبب تركيز السلطنة في الفترة الأخيرة على التبادل الثقافي والأكاديمي بينها وبين دول العالم، اخترت الدراسة في الخارج في الجمهورية الألمانية بحكم التقدم في المجال التعليمي والأكاديمي حيث أن الألمانيين في الفترة الحالية احتلوا مراكز متقدمة من حيث الأفضلية في المخرجات الأكاديمية، كذلك تماشياً مع حاجة سوق العمل الألماني إلى مثل هذه التخصصات لمواكبة التطور في المجالات المختلفة".

وحدثتنا الطالبة انتصار الفلاحية قائلة: "التعليم في الخارج تجربة رائعة لا يدرك أبعادها إلا من خاض هذه التجربة، سجلت للحصول على بعثة إلى إيرلندا لإكمال تعليمي الأكاديمي لدراسة تخصص الإدارة التجارية"، كما شاطرتهم الرأي الطالبة فاطمة الفلاحية قائلة: "فضّلت الدراسة

# جهات ابتعاث جديدة... تتنوع

إعداد: خالصة العامرية، ونعمة الجعفرية، وصفية الفارسية



لإثراء دراساتهم الأكاديمية مع مهارات إضافية وخبرات يمكن أن تضيف قيمة إلى قاعدة معارفهم، وتهدف الأنشطة إلى إتاحة الفرصة لاتباع نهج أكثر شمولية في التعليم النظامي ويمكن للطلاب التسجيل في الأنشطة التي تتراوح بين العمل التطوعي والنشاطات الثقافية لتعلم لغة جديدة أو الانخراط في مجال الفنون الإبداعية.

## بولندا

لماذا ادرس في بولندا.. ماذا تتوقع وكيف تعد نفسك؟! تقع جمهورية بولندا في وسط أوروبا وتحدها ألمانيا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك وليتوانيا من مختلف الجهات، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٨ مليون مواطن، حيث تعتبر وارسو العاصمة التاريخية لبولندا، أما غدانسك فهي أحد المدن البولندية المهمة لمحبي كرة القدم والتي تم عقد كأس الأمم الأوروبية بها لعام ٢٠١٢م.

هناك أكثر من ٥٠٠ جامعة بولندية تحضى بمستوى عالي من معايير الجودة الأكاديمية والتي تعود إلى القرن الرابع عشر، كما تضم بولندا أقدم الجامعات الأوروبية وعدد من الفائزين بجائزة نوبل البولندية كالعالم كوبيرنيكوس الشهير الذي ولد في القرن الخامس عشر.

كما تأخذ بولندا مكانتها بالمشاركة في اتفاقية بولونيا الأوروبية والتي تعني أن الطالب الدارس هناك سوف يكسب ما يسمى بتحويل الرصيد الأوروبي والنظام التراكمي، وهو النظام الذي يضمن الاعتراف الأكاديمي لدراسة الطالب بالخارج، حيث يتيح له مواصلة درجة الماجستير مع درجة البكالوريوس في أي دولة من دول أوروبا.

تقدم الجامعات البولندية العديد من البرامج المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا باللغة الإنجليزية، ومن أهم هذه الجامعات جامعة وارسو للتكنولوجيا وجامعة غدانسك للتكنولوجيا، حيث تعد جامعة وارسو للتكنولوجيا في العاصمة البولندية هي أقدم جامعة تقنية في بولندا، ولأكثر من ١٨٠ عاما قامت هذه الجامعة بتدريس المهندسين وتوفير الجودة العالية الوطنية والدولية من التعليم لطلابها، كما قدمت العديد من البرامج بدرجة البكالوريوس باللغة الإنجليزية في المجالات التقنية المعترف بها بعد ٤-٥ سنوات من الدراسة.

ويها أكثر من ٣٠٠٠٠ طالب من الطلاب الدوليين و٢٠٠٠ معلم وتعد من بين أكبر وأعلى الجامعات الهندسية البولندية، والتي تم إدراجها في التصنيف العالمي ٢٠١١ ومن أفضل كليات الهندسة والتكنولوجيا بالعالم. فمن أهم البرامج الإنجليزية لهذه الجامعة هي الإلكترونيات وهندسة الحاسب الآلي، وعلوم الحاسب الآلي، والهندسة الكهربائية، والهندسة المدنية، والهندسة البيئية وهندسة الميكاترونكس، حيث تهدف هذه الجامعة إلى إعداد طلابها للمستقبل المهني وتوفير فرص التدريب لهم التي تمكن الطالب من وضع معرفته ومهاراته في الممارسة العملية القيمة، وتتعاون جامعة وارسو مع الشركات العالمية المشهورة مثل سيمنز وFIAT وفرانس تيليكوم.

جميع الجامعات البولندية التي قامت وزارة التعليم العالي بإنخراطها تدرس باللغة الإنجليزية كلفة التدريس الأساسية، حيث إن الانخراط إلى درجة البكالوريوس في هذه الجامعات يتطلب الحصول على معدل ٦,٠ كحد أدنى في الـ IELTS، أما في حالة عدم إجراء الطالب لاختبار الـ IELTS أو TOEFL أو أن معدله أقل من ٦,٠ فإنه يمكن للطالب مواصلة الحصول على منحة دراسية في دورات اللغة الإنجليزية بالجامعة البولندية، التي تمكنه من مواصلة تحسين أدائه في مهارات اللغة الإنجليزية لمدة فصل أو فصلين وذلك حسب المدة التي سيحتاجها الطالب لتطوير مهاراته اللغوية.

وسيتم توفير المزيد من المعلومات حول طلب الحصول على التأشيرة وذلك طبقا للموعد الذي سيتم عقده خلال شهر أغسطس (وسيتم الإعلان عن الموعد المحدد لذلك قريبا)، حيث يمكن

تسعى وزارة التعليم العالي إلى ابتعاث عدد كبير من مخرجات دبلوم التعليم العام إلى جهات ابتعاث خارجية مختلفة بجانب البعثات الداخلية، وذلك حرصا منها على تنوع البرامج الدراسية التي تلائم احتياجات سوق العمل الوطني، وإيماننا بأهمية الابتعاث الخارجي للطالب ولسوق العمل على حد سواء حيث إن الابتعاث يتيح للطالب الفرصة التعرف على ثقافات مختلفة واكتساب مهارات حياتية وأكاديمية كثيرة من خلال احتكاكهم بالمجتمع المحيط سواء في الحرم الجامعي أو الحياة اليومية.

تبتعث الوزارة طلابها العمانيين إلى ما يقارب 18 جهة ابتعاث منها ألمانيا والنمسا وتركيا وماليزيا وأستراليا ونيوزلندا وأمريكا والمملكة المتحدة ومالطا وإيرلندا وبولندا وعدد من الدول العربية. نحاول في هذه المساحة إلقاء الضوء على عدد من جهات الابتعاث- على سبيل المثال لا الحصر- من بينها جهات ابتعاث جديدة كان لا بد من إعطاء الطالب نبذة عنها للتعرف على مستوى التعليم العالي فيها حيث أنها لا تقل شأنًا عن جهات الابتعاث الأخرى من حيث جودة التعليم والوضع الأمني المستقر.

## مالطا

جاءت جامعة مالطا ضمن القائمة الجديدة التي يتم الابتعاث إليها، بعد أن قام وفدا من وزارة التعليم العالي بزيارة الجامعة المالطية لمناقشة العروض المقدمة للطلبة العمانيين.

وتقع جامعة مالطا في جزيرة مالطا، وهي إحدى جزر البحر الأبيض المتوسط وسط مدينة نابضة بالحياة، بمناخ معتدل وبيئة آمنة ومتسامحة، ويعود تاريخها إلى ما قبل ٤٠٠ عام، حيث تضم الجامعة ١١٠٠٠ طالبا، من بينهم ٨٠٠ طالب من ٧٠ دولة مختلفة، وتعتبر مالطا واحدة من أفضل الجهات الناطقة باللغة الإنجليزية في أوروبا، فلغة التواصل بين سكانها هي اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى اللغة الأم للجزيرة (أي اللغة المالطية)، لكن لغة الدراسة هي اللغة الإنجليزية باستثناء دورات تعليم اللغات الأجنبية.

الجدير بالذكر أن الجامعة تقدم مجموعة واسعة من البرامج على المستوى الجامعي والدراسات العليا وتسعى باستمرار للتأكد من أنها تتوافق مع المتطلبات المحلية والإقليمية والدولية، كذلك تبحث عن كل ما يسهم في راحة الطلاب بتطوير المرافق التعليمية والترفيهية، كذلك تؤدي الجامعة دورا تعليميا أسهم في نهوض اقتصاد الجزيرة، كما بنى النشاط البحثي روابط قوية مع القطاعات العامة والخاصة وكذلك مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى.

ولدى جامعة مالطا مكتب دولي يعد بمثابة مركز تنسيق لجميع الطلاب الأجانب في الجامعة، ويقدم هذا المكتب المساعدة لأولئك الطلاب قبل وصولهم وخلال إقامتهم وتيسير ما يلزمهم من ترتيبات لوجستية وإدارية وغيرها من التي يحتاجها الطالب (كتأشيرة ورخصة الإقامة، والتسجيل... الخ)، بالتعاون مع مختلف الجمعيات الطلابية المحلية والدولية الحالية في الحرم الجامعي، كما يتم مساعدة الطلاب الدوليين للتأقلم السريع داخل وخارج الحرم الجامعي من خلال تنظيم فعاليات ذات طبيعة اجتماعية وثقافية. بالإضافة إلى تنظيم برامج توجيهية لجميع الطلاب في بداية كل عام دراسي في شهر أكتوبر، وتليها زيارات للإطلاع على الكليات المختلفة وغيرها من أشكال الدعم والمرافق الترفيهية المتاحة لجميع الطلاب بما في ذلك مكتبة ومرافق رياضية وخدمات الاستشارة، وخدمات دعم تكنولوجيا المعلومات.

وتتميز جامعة مالطا بوجود برنامج جديد يسمى (شهادة إضافية)، ويمكن هذا البرنامج من تزويد جميع الطلاب في الجامعة فرصة

للطلاب الحصول على التأشيرة من خلال القنصلية البولندية في سلطنة عمان حسب الإجراءات التي سيتم شرحها في الجلسة التي ستتم قبل موعد المغادرة، وسيتم منح تأشيرة للطالب لمدة ثلاثة أشهر وبعد ذلك يجب على الطالب تقديم طلب للحصول على تصريح إقامة لفترة من الزمن، كما سيتم توفير المزيد من المعلومات حول منح التأشيرات من خلال مكتب الشؤون الدولية من الجامعة وموظفي البرنامج الخاص به في وزارة الخارجية ودائرة البعثات الخارجية بوزارة التعليم العالي، وفي نفس الوقت يمكن للطلاب الحصول على المعلومات من خلال موقع الوزارة البولندية للشؤون الخارجية [www.msz.gov.pol](http://www.msz.gov.pol)

ومعظم الجامعات البولندية تقوم بتوفير السكن للطلاب المبتعثين في مساكن خاصة بهم، ولكن عدد الغرف محدود، وفي جميع الأحوال يقوم مكتب الشؤون الدولية في الجامعة المضيضة بمساعدة هؤلاء الطلاب للعثور على السكن المناسب، كما أن هناك وسائل النقل العام كقطارات والحافلات متوفرة بشكل ملحوظ لذلك لا حاجة للطلاب لاستئجار أو شراء سيارة، فوزارة التعليم العالي تؤدي الدور المناسب في تغطية نفقات المعيشة الأساسية شهريا بما في ذلك الغذاء



# نظرة طلابنا هذه السنة..

بحثية. وكلا هذين النوعين من التعليم تعترف بهما الحكومة الهولندية، كما أن شهادات البكالوريوس الصادرة عنهما معترف بهما دولياً، وهذه الشهادات متسقة مع نظم التعليم العالي الأوروبية. وتركز جامعات العلوم التطبيقية في هولندا على إعداد الطلبة لمهن معينة كأن تكون مهندساً كهربائياً أو مديراً مالياً استراتيجياً. وتستغرق مدة الدراسة لمرحلة البكالوريوس أربع سنوات في كل التخصصات تقريباً، وفترة الدراسة هذه غالباً ما تتضمن تدريباً عملياً في شركة حقيقية حيث تتوافر لديك فرصة تطبيق معرفتك ومهاراتك. علماً بأن وزارة التعليم العالي العمانية تقوم باختيار جامعات العلوم التطبيقية الهولندية المناسبة بناءً على نوعية البرامج التي تقدمها، وتصنيفها، وسمعتها على المستوى الوطني في هولندا، وسمعتها، ومواقعها.

أما الجامعات البحثية الهولندية كجامعة ماستريخت وجامعة أوترخت وجامعة لايدن وجامعة توينتي التقنية على سبيل المثال لا الحصر فإنها تركز أكثر على بحث وتحليل موضوعات معقدة في سياق أكاديمي. ومعظم الجامعات البحثية الهولندية مصنفة من ضمن أفضل مائتي جامعة على مستوى العالم في مطبوعات مثل "تايمز هاير أديوكيشن". وعلينا الإشارة هنا إلى أن اثنين من الكراسي العلمية التي تحمل اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم يوجدان في جامعة لايدن وجامعة أوترخت.

إلى هذا فإن العديد من البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعات البحثية الهولندية تتضمن مكوناً مهنيًا أيضاً. ففي العادة تكون فكرة إيجاد حلول للمشاكل جزءاً مهماً من منهجية التعليم والدراسة في هولندا، وهي فكرة عملية تعتمد على دراسة موضوعات حية في الحياة العملية والفعلية ومعالجتها، وإيجاد الحلول الملائمة بخصوصها.

وغالباً ما تستغرق فترة الدراسة لمرحلة البكالوريوس في الفنون والآداب وكذلك في العلوم في الجامعات البحثية الهولندية مدة ثلاث سنوات. وعادة ما يتم قبول الطلبة الأجانب للدراسة في تلك الجامعات بصورة تلقائية شريطة انطباق المتطلبات المحددة للمتخصصات التي يرغبون في دراستها عليهم- يمكنك الاطلاع على هذه المتطلبات في الدليل الصادر من مركز القبول الموحد من وزارة التعليم العالي -.

وفي وسع طلبة التعليم الأساسي المتخرجين من مدارس حكومية أو مدارس ثنائية اللغة في التدريس الذين يرغبون في الالتحاق بجامعة بحثية هولندية الالتحاق أولاً ببرنامج تقدمه واحدة من جامعات العلوم التطبيقية لمدة عام دراسي، وإذا ما حصلوا على نتائج دراسية جيدة فإنه يمكنهم التحول للدراسة في جامعة بحثية في تخصص ذي صلة لمدة ثلاثة أعوام.

جميع الجامعات الهولندية التي اختارتها وزارة التعليم العالي العمانية تقدم برامجها باللغة الإنجليزية. ومن أجل الالتحاق مباشرة في برنامج لدرجة البكالوريوس فإنك تحتاج إلى إحراز ست درجات في اختبار الـ IELTS أو ما يعادل ذلك في اختبار الـ TOEFL. ولكن إذا كانت نتيجتك في اختبار الـ IELTS خمس درجات ونصف، أو خمس درجات، أو حتى إذا لم تكن قد تقدمت للاختبار أصلاً، فإنه لا يزال في مقدورك التقدم لطلب بعثة دراسية إلى هولندا، حيث يمكن أن تتقدم للاختبار لاحقاً قبل مغادرتك إلى هناك.

وبصورة عامة تعتبر هولندا بلداً آمناً ومستقرة ومتعددة الثقافات ومناسبة لطلبتنا. كما أنه سيتم منحك تأميناً صحياً بمساعدة الجامعة التي تدرس فيها. وينبغي أن تعلم أن هولندا تتوافر على نظام مواصلات جيد من الحافلات والقطارات، وفي وسعك طبعاً أن تقتني دراجة هوائية.

يمكن للطلاب أن يختار الإقامة في غرفة خاصة به في السكن الجامعي، ويمكن لطلاب آخر استئجار "استوديو" صغيراً كلفته زائدة قليلاً عن الإقامة في السكن الجامعي. وستقوم وزارة التعليم العالي العمانية بدفع مخصص شهري لك يمكنك من تغطية نفقات الإقامة المعتادة لطلاب، والتغذية، والمواصلات المحلية، وقيمة شراء الكتب والتجهيزات المطلوبة للدراسة، والرسوم الدراسية، ورسوم استخراج تأشيرة السفر.

الجودة ومناسبة لسوق العمل في عمان. فعلى سبيل المثال تقوم جامعة الشرق الأوسط التقنية التي أنشئت في العام ١٩٥٦ والتي أشرنا إلى سمعتها الدولية العالية سلفاً بتقديم درجة البكالوريوس في العلوم وفي الآداب في مجالات وثيقة الصلة باحتياجاتنا، وكلها تُدرس باللغة الإنجليزية، مثل الهندسة الكيميائية، وهندسة الغاز والكهرباء، وهندسة الحاسوب، والهندسة الكهربائية والإلكترونية، والهندسة البيئية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة الغذائية، وهندسة المعادن، والهندسة المعمارية، والبيولوجيا، والفيزياء، وإدارة الأعمال، والاقتصاد.

هذا ويتوافر بجامعة الشرق الأوسط التقنية على حرمين جامعيين يقع أحدهما في أنقرة بينما يقع الثاني في قبرص الشمالية. و أنقرة - كما هو معلوم - هي العاصمة السياسية لتركيا وهي ثاني أكبر مدينة تركية بعد إسطنبول حيث يزيد عدد سكانها عن أربعة ملايين نسمة، وهي مدينة آمنة إلى حد كبير ويقطن فيها العديد من الدبلوماسيين من مختلف أنحاء العالم. مناخ أنقرة مناخ أوروبي (شتاءات باردة ومثلجة وأصيف حار وجاف ولكن غير رطبة). إلى ذلك فإن أنقرة تتوافر على حياة اجتماعية شيقة، وبالطبع العديد من المطاعم وفي أنقرة كذلك العديد من المتاحف والمستشفيات الجيدة.

كل الجامعات التركية التي اختارتها وزارة التعليم العالي تقدم برامج يتم تدريسها باللغة الإنجليزية. ومن أجل الدراسة لدرجة البكالوريوس هناك فإن على الطالب الحصول على درجة (٦) في اختبار الـ (IELTS) أو ما يعادل ذلك في اختبار الـ (TOEFL). ولكن إذا كانت درجتك في اختبار الـ (IELTS) أو ما يعادل ذلك في اختبار الـ (TOEFL) أقل من ذلك فإنه لا يزال في مقدورك أن تتقدم بطلب الحصول على بعثة دراسية إلى تركيا، حيث أنه إذا تمت الموافقة على طلبك في الحصول على بعثة دراسية إلى تركيا بناءً على متطلبات القبول للتخصص المحدد الذي ترغب في دراسته فسوف يتم تقرير الأمر بناءً على قابليتك اللغوية الإنجليزية، وسوف يتم البت فيما إذا كان من المناسب أن تنخرط في برنامج لغوي (تعلم اللغة الإنجليزية) قبل البدء في دراسة تخصصك أو الانخراط في دراسة التخصص مباشرة.

التسجيل وإجراءات الحصول على تأشيرة دخول إلى تركيا سوف يتم تقديم المزيد من المعلومات عن تركيا باعتبارها وجهة دراسية وذلك في أثناء جلسة ما قبل المغادرة في شهر أغسطس (وسوف نعلن التاريخ المحدد لاحقاً)، وتلك الجلسة ستمنحك فرصة لأن تبوح بما لديك من تساؤلات. وفي مقدورك أيضاً أن تتواصل مع الموظفة بدائرة البعثات بريخيوا التي ستوصلك إلى مدير برنامجك وذلك عبر البريد الإلكتروني التالي: bregje@mohe.gov.om

## هولندا

هولندا (واسمها الرسمي بالإنجليزية هو: The Netherlands) هي طبعاً بلاد أزهار الخزامى، والطواحين الهوائية، وشركة "شل" النفطية، وشركة فليبس، وموطن ميناء "روتterdam" (في شراكة مع ميناء صحار). وهولندا أيضاً هي بلاد الجامعات العريقة التي توفر برامج دراسية يتم تعليمها بالإنجليزية، فهولندا تعتبر مقصداً رئيساً للتعلم بالنسبة للطلبة الأجانب.

والحقيقة هي أنه خلال السنوات القليلة الفائتة تم منح أكثر من ستين طالباً عمانياً بعثات دراسية للدراسة إلى هولندا. وأولئك الطلبة قد بدأوا الدراسة في مرحلة البكالوريوس باللغة الإنجليزية أو أنهم على وشك أن يفعلوا ذلك في مجالات متعددة مثل العلوم الإحيائية، والهندسة المدنية، والهندسة الكهربائية، والتكنولوجيا المتقدمة، والاقتصاد واقتصاديات إدارة الأعمال، وعلم الموارد المالية والمحاسبة، وعلم التواصل الدولي، وعلم الإدارة، وعلم إدارة السياحة، وعلم دراسات إدارة الأعمال الدولي والإدارة.

وباعتبارك طالباً في مرحلة البكالوريوس في هولندا فإنه يمكنك الاختيار بين الدراسة في جامعة علوم تطبيقية أوفي جامعة



والنقل المحلي والسكن الطلابي والكتب ورسوم طلب التأشيرة.

## تركيا

تمتاز تركيا بموقع فريد، فهي تقع على حافة أوروبا، ولها حدود مع آسيا والعالم العربي. كما تنفرد باقتصادها القوي، وقربها الجغرافي، وملاحمها الحديثة، وتاريخها العريق المبني على القواعد والقيم الإسلامية مما جعلها إحدى الوجهات الدراسية القوية للعُمانيين.

وكما تعد جامعة الشرق الأوسط التقنية المشهورة بأساتذتها وتقائيد البحث العلمي فيها، والتي صنفها مجلة "تايمز هاير أديوكيشن" بأنها واحدة من أفضل مائة جامعة في العالم، فهناك مؤسسات تركية أخرى رفيعة المستوى تقدم تعليماً نوعياً باللغة الإنجليزية، ويتوافر في أحرارها الأمن والسلامة اللتين تتفقان مع الأعراف والتقاليد العمانية.

وتحرص وزارة التعليم العالي عند اختيار المؤسسات التعليمية التركية التي ستبعت إليها طلابها هذا العام بأن تقدم برامج عالية

# الآيلتس IELTS

## جبل القطن الأبيض

# IELTS

خالد بن درويش المجيني

عبر حديث الآخرين المشبع بوجوه ممتعضة ومتأففة أحيانا، يخيل لك بأن اختبار تحديد مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب الايلتس IELTS جبل صلد أملس، غير قابل للاختراق أو الصعود ولعل هذه الهالة من الخوف تزعزع فيك الرغبة في التقدم خطوة للأمام، والحقيقة التي تثبتتها التجربة أنه جبل من قطن تستطيع عبر رياح الاجتهاد أن تنثره في الأجواء، مبدلا صورته القاتمة إلى عالم أبيض، يأخذك برفق إلى عوالم العلم والبحث في الجامعات التي تدرس باللغة الانجليزية.

ولكن ما أهمية هذا الاختبار

يعد الاختبار هو الخطوة الأولى التي تحدد الموقع الذي سيبدأ منه الطالب دراسته الجامعية خصوصا عندما نتحدث عن الدراسة خارج السلطنة، وعلى نحو مماثل عند الدراسة داخل السلطنة التي تتم معظمها باللغة الانجليزية، حيث تشترط بعض مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة حصول الطالب على ما لا يقل عن معدل (٦٠) في الايلتس للبدء في دراسة البرنامج الدراسي، بينما يتعين على الطلاب الغير محققين لهذه النسبة الانتماء إلى برامج دراسة اللغة الانجليزية للوصول إلى مستوى يؤهلهم للبدء في دراسة مواد التخصص، ويعطى للطالب الحاصل على بعثة خارجية هذه المدة الإعدادية ضمن برنامج البعثة الدراسية، ويعتمد هذا الاختبار الذي يوصف بالعالمي، نظرا لشيوع استخدامه من قبل أعداد كبيرة من الطلاب واعتماده من قبل معظم المعاهد الأكاديمية في المملكة

المتحدة وكندا ونيوزلندا، وفي الولايات المتحدة حيث يكتسب هذا النظام قبولا كبدل لنظام تعليم اللغة الانجليزية كلفة أجنبية TOEFL، كما يتخذ اليوم أيضا معيارا لحصول الطالب على تأشيرة دراسة لبعض البلدان كهلندا التي تشترط أن يكون الطالب حاصل على معدل ٥.٠ في الاختبار، كما تشترط سفارة المملكة المتحدة على الطلبة المبتعثين هذا العام إجراء امتحان الايلتس كشرط للحصول على التأشيرة، دون الاشتراط على تحقيق معدل معين، فالمهم أن تقدم امتحان الايلتس قبل التقدم للحصول على التأشيرة.

المهارات الأربع وسباق الزمن

يتلخص اختبار الايلتس على أنه سباق مع الزمن، حيث يمكن للطالب أن يجيب على معظم الأسئلة إذا ما أعطي الوقت الكافي، لكن الاختبار وضع للبرهنة على قدرتك على فهم المطلوب والإجابة عليها في وقت محدد وهو التحدي الأكبر

يتكون الاختبار من أربعة أقسام رئيسية هي الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث، وتبدأ الاختبارات في العادة الساعة التاسعة صباحا لتلتهم نصف يوم كامل مستمرة إلى ما بعد الظهر، وبالتالي فإن النتيجة التي يحصل عليها المتقدم تبعد بصورة نهائية عن دائرة الحظ الذي يعتقد بعض المتقدمين على تمايله بين أروقة هذا الاختبار، فهو يعتمد بصورة أساسية على قدرات الطالب الحقيقية في اللغة، إلى جانب فهمه لتقنيات حل أسئلة الاختبار، فكثير من تجارب الطلبة تسرد على أن التعرف على طبيعة الاختبار وخوض اختبارات تجريبية عامل مساعد في تحقيق نتائج جيدة، فإجادتك للغة الانجليزية يجب أن يرافقها قدرتك

على فهم التقنيات الخاصة بحل الاختبار، خصوصا وإنك في حالة سباق محموم مع الوقت، وتساعدك المواقع الالكترونية المنتشرة على المواقع الالكترونية على التعرف على عدد من هذه التقنيات والحصول أيضا على نماذج لاختبارات سابقة.

أين مراكز الاختبار؟

على مستوى السلطنة لقد توسعت مراكز الاختبارات التي يمكن أن تقدم بها الاختبار فقد شهد العام المنصرم انضمام كلية العلوم التطبيقية بالمرستاق، ولكن الاختبارات بها توقفت في الفترة الصيفية وستستأنف في شهر أكتوبر القادم لتقديم هذه الخدمة، إلى جانب المجلس الثقافي البريطاني بمدينة السلطان قابوس، إلى جانب صلالة [www.britishcouncil.org/me](http://www.britishcouncil.org/me) ومعهد هوثورن بالقرم [www.hawthornenglish.com](http://www.hawthornenglish.com). ومن المهم أن يتواصل الطالب مع هذه المراكز للتعرف على مدى توافر المقاعد لإجراء الاختبار الذي يشهد التراجع عليها في الفترة الصيفية من كل عام.

في خاتمة هذا الحديث نجد من المهم على الطالب الذي أنهى دراسة دبلوم التعليم العالي أو المرحلة الجامعية الأولى أو حتى العليا منها أن يجري اختبار الايلتس نظرا لقيمته في تحديد مسارك التعليمي سواء على مستوى البعثات الخارجية أو الدارسين داخل السلطنة، حيث أن نتيجته صالحة لمدة عامين من تاريخ تقديم الاختبار.

فتق بنفسك وتأكد بأنك قادر على تحقيق النتيجة المطلوبة فبالثقة والجد والاجتهاد والإصرار هو ما يمكنك من نثر صعوبة الاختبار في الهواء.

## أطبائنا في نيوزلندا

تعد الدراسة في نيوزلندا تحدي كبير للطلبة الدارسين في الخارج لشمولها على ثقافات متعددة، والتعليم العالي في نيوزلندا يهدف إلى تخريج دفعة



فال فارمر

من الطلبة ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية المعترف بها في مختلف دول العالم. كما أنها لا تسمح لهؤلاء الطلاب بالحصول على التعليم الممتاز فقط، ولكنها في الوقت ذاته تسعى إلى تطوير الكثير من المهارات الشخصية كالتفكير المنطقي

ومهارات الاتصال والمسؤولية الشخصية.

ويعد برنامج الطب أحد البرامج العلمية التي تدرس في نيوزلندا، حيث يدرس بكالوريوس الطب وبكالوريوس الجراحة (MBChB) في جامعتين بنيوزلندا وهي جامعة أوتاغوفي دنيدن (جنوب الجزيرة)، وجامعة أوكلاند (شمال الجزيرة)، وحتى الآن تخرج سبعة طلاب عمانيين كأطباء من جامعات نيوزلندا وهناك ثلاثة طلاب آخرين ينتهون من دراساتهم نهاية هذا العام (٢٠١٢).

تم قبول الطلاب في برنامج الطب وفقا لمتطلبات أساسية تستدعي اجتياز مستويات محددة من خلال هذا البرنامج، فالطلاب الخريجين من مؤهل دبلوم التعليم العام سيحتاجون إلى دراسة اللغة الإنجليزية حتى يصل معدلهم في IELTS إلى ٥.٥، وبعد ذلك سيلتحقون بالدراسة التأسيسية لسنة واحدة وتغطي موضوعات العلوم العامة والتي تكافئ السنة الثالثة عشر من التعليم الثانوي في نيوزلندا.

جميع هذه البرامج تدرس متطلبات المناهج الدراسية الأساسية بطرق مختلفة من التعليم، حيث تسمح للطالب بالتعلم الذاتي الذي قد يساعده في تطوير التفكير الناقد ومهارات التعلم لديه، كما أنها تسعى إلى إعداد هذا الطالب لمرحلة التعليم الجامعية الأخرى بالطريقة الأمثل.

في الوقت ذاته تسعى هذه الجامعات لتعليم هؤلاء الطلاب على فهم وتطبيق هذه المبادئ والنظريات بدلا من التلقين والتكرار، والذي بدوره سيوجه الطلاب إلى الاعتماد على الذات والقدرة على نشر البحوث التي قاموا باكتشافها.

وقد يحتاج الطلاب الحاصلون على علامات عالية في أحد المؤهلات الدولية IB لدراسة برنامج لغة انجليزية علي المستوى والذي يؤهل الطالب لتعلم عدة مهارات أكاديمية تطلبها مؤسسته التعليمية، كما يتيح لهم هذا البرنامج الوقت الكافي للتأقلم مع البيئة الثقافية الجديدة قبل بدء الدراسة الجامعية، في هذه الحالة يعطى الطالب من دراسة السنة التأسيسية في الجامعة بعد اجتيازه هذا البرنامج.

وتبلغ عدد سنوات دراسة الطب في الجامعات ستة سنوات، والطلاب الدارسين للعلوم الصحية للسنة الأولى سيحتاجون إلى تخطي الدرجة المطلوبة والتي عادة ما تعادل B للدخول إلى السنوات المهنية الطبية، وفي السنوات الثانية والثالثة من المراحل الدراسية سيتم إدخال الطلاب الدارسين للطب العام والعلوم الصحية إلى الجوانب المهنية والسريرية لممارسة الطب.

ترجمة: صفية الفارسية